

١٣
سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
الثمن
٣٠ ق. ل.
رجل الالغاز
كيف تدخل في منتصف الليل حديقة مغلقة؟
ماهي جنسية والدي نابوليون؟
متى تجمع عشرة وعشرة لتحصل على عشرة؟
١٠
+١٠
١٠
لماذا احرف
يشبه
قصب السكر؟



سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
ليلى سنقال

طبعت في
التعاونية الصحفية
ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٥ غرشاً - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليماً

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦



كان المجرم الملقب "برجل الألغاز" يرتدي زيّاً مزخرفاً بعلامات الاستفهام ولم يكن يقدر على ارتكاب جريمة ما بدون أن يترك وراءه لغزاً يشير إلى مكانه متحدّياً بذلك ذكاء "الوطواط" و"زكور" اللذين كانا يجدانه في كل مرة!

رجل الألغاز

إنني لم أترك لكما أي أثر يدلّ على مكاني هذه المرة، لكن إليكم هذه اللعبة تلهون بها بعض الوقت!!

إحترس يا "زكور"! فإن ألغاز هذا الرجل خطرة!!

ها هي الزنزانة التي كان "رجل الألغاز" مسجوناً فيها تحت إسم "عدنان نجمة" منذ أن قبض عليه "الوطواط" و"زكور" آخر مرة !!

ولكنك تقول أن "رجل الألغاز" ليس في زنزانته ؟ فهو قد هرب تاركاً كعادته لغزاً يدل من يحله على مكانه..

لا أرى معنى لهذا الكلام يا "وطواط" !

هذا الكلام يعني كثيراً .. فالحل أنه يفتحه بواسطة مفتاح مزيف لابد أنه قد صنع مفتاحاً في مصنع الحدادة التابع للسجن !!

لكي تعرف كيف هرب من السجن عليك أن تعرف كيف يمكن فتح صندوق حديدي مقفل !!

عندما استدعيت إلى هنا شعرت بأننا سنواجه لغزاً ! فإن "رجل الألغاز" تسيطر عليه عادة لا يستطيع التخلص منها وهي أن يترك وراءه في كل خطوة من خطواته لغزاً يفسر تحركاته !

لقد كتب هذه الكلمات بصباغ الأحذية وقد استعمل طرف رباط حذائه المعدني للكتابة..!!

وعندما ترك "الوطواط" و"زكور" سجن المدينة...

مشكلتنا الآن هي معرفة المكان والزمان لجريمة "رجل الألغاز" المقبلة !

هذا ما لا نستطيع معرفته الآن يا "زكور" حتى يتكرم "رجل الألغاز" بلغز آخر غيره !

هل يقوم "رجل الألغاز" بارتكاب جرم جديد ؟ بالطبع، نعم ! فالجريمة تجري مع الدم في عروقه ... إلا أن هناك صعوبة !

كلما واجهت "الوطواط" بلغز جديد تمكن من حله والقبض علي بسرعة !!

لابد من أن أفعل شيئاً ! سأتخلص من عادة ترك الألغاز ورائي على مسرح الجريمة ! أو أكف عن ارتكاب الجرائم ! إلا أنني لا أستطيع التوقف عن الاجرام !



فجأة إبتسم منشرحاً
لقد وجدت الحلّ لمشكلتي وما أبسطه! سأكفّ عن ترك الألغاز ورائي!
إلا أن وجهه عبس مرة أخرى...
إن الحديث النظري أسهل من الواقع! فلن أتأكد من مقدرتي على تنفيذ ذلك إلا بإثباته عملياً! سأجرّب هذا في السرقة القادمة...
وفي ظلام هذه الليلة فتح "رجل الألغاز" أحد الأقفال الضخمة على مخزن مجوهرات...
ستكون الغنيمة دسمة هذه المرة وسأتأكد من أنني شفيت من هذه العادة الملعونة!!
وبعد دقائق دخل المخزن وقف مبهوراً ببريق الجوهرات...
ها أنذا على وشك النجاح في مهمتي فلقد فلحت في كتمان سرّي عن "الوطواط" حتى الآن وسأنتهي من سرقتي بنجاح
أدخل المجرم يديه ليسرق ولكن...
لا أستطيع لمس المجوهرات! لقد يبست أصابعي ولم أعد أقدر على تحريكها! عقلي الباطني لا يزال يمنعني من السرقة بدون ترك اللغز للوطواط!
واستولت على "رجل الألغاز" نوبة من الضحك!
ها! ها! ها! إتخذت هذه الألغاز لأعاكس "الوطواط" فلم أعد الآن أستطيع السرقة بدونها!! ها! ها! ها! شيء غريب حقاً!!
وأصيب "رجل الألغاز" بخيبة أمل عندما واجه هذه الحقيقة...
لم أعد أقدر على السرقة! لقد انتهيت وقضي عليّ!!


لكن الأمل عاوده ثانية ...
لا .. لا يمكنني أن أستسلم بهذه السهولة ! لا بدّ أن هناك طريقة لمعالجتي من هذا الداء !! سأجد الدواء له بنفسي !!
وعكف ملك الألغاز في الفترة التالية على كتب علم النفس والطب ليستخلص العلاج لدائه ...
سأسرق بدون ألغاز ! سأقنع عقلي الباطني بأنني أستطيع السرقة بدون ألغاز !
وذات ليلة جرّب "رجل الألغاز" نفسه في سرقة أحد مكاتب شركة الصورا ...
لقد دخلت بسهولة ، فهل أخرج خالي اليدين ؟..
وتملكه التردد والأوهام عندما وقف بجانب إحدى الخزائن ...
ها هي عملات قديمة تحتفظ بها الشركة منذ افتتاحها في القرن الماضي لعرضها في ذكرى تأسيس الشركة . فهل أتمكن من سرقتها ؟
وامتدت يداه إلى النقود وهبط إلى الخارج ...
يا إلهي ! لقد فعلتها ... لقد شفيت من مرض الألغاز فها أنا أسرق دون أن أكون قد جذبت "الوطواط" بألغازي ! لقد شفيت !!
وفي هذه الأثناء ...
لا يمكننا أن ننتظر فقط "رجل الألغاز" وألاعيبه ! هناك مجرمون آخرون يجب الإمساك بهم !!


ووصل مكافحا الجريمة في جولتهما التفتيشية إلى أحد المتاجر بينما كان بعض اللصوص يسرقونه...
لم يسبق لي التزلج في الداخل قبل اليوم... هذا أمر لطيف!
إننا نوفّر كثيراً من الوقت بفضل الشمع الذي دهنّا به نعالنا!!
وألقى "الوطواط" بكلّ ثقله في المعركة ضارباً بكلتي يديه ...
هاهي نهايتكم أيها المحتالين!!
وراح "الوطواط" يدور في المعركة كالنحلة دون أن يهدأ ...
كيف الحال معك يا "زكور"؟
ربطات عنق
أما "زكور" العجيب فكان كالقنبلة وسط اللصوص ...
يا سلام! هذا ما أحبّه!... هذه لك، وهذه لرفيقك!!
وإليكما هذه... زودة البيّاع!!


وبعد أيام قام البطلان بإحدى مهمات الإنقاذ في منطقة صحراوية ...
لقد وقعت وقعة قاسية... لا بأس سنحملك إلى المستشفى في دقائق...
أنا ممنون لكما!
وفي مرة أخرى أنقذا سكان بيت يحترق ...
هذا آخر شخص منهم يا "زكور"!
على أية حال إننا لا نشكو من البرد هنا!!
وفي المساء عرفا من نقطة المراقبة عن السرقة التي حدثت في شركة الصودا ...
لقد سرق "رجل الألغاز" المال من الخزانة ورآه الحارس الليلي عندما هرب!!
ولكنه لم يترك أيّ لغز يدلّ على مكانه كعادته! فهو لا يستطيع أن يسرق دون أن يترك لنا ما يقودنا إلى أثره!!
ربّما ترك "رجل الألغاز" لنا لغزاً أخفاه بمهارة فائقة حتى أننا لم نكتشفه بعد! فلنبحث جيّداً!!
تذكّر "وطواط" ليلة سابقة في مخفر الشرطة عندما...
هذه الرسالة موجهة إليك يا "وطواط"! العجيب أنها بيضاء خالية من أية كتابة! هناك لغز...
وفي الليلة التالية تسلّم المفتّش "بسّام" نبتة جميلة...
ماذا ستفعل بها؟
لا أدري، إلّا أنها تبعث برائحة طيبة وأنا أحبّ رائحتها.

وكان على حائط مكتب البريد خريطة مرسومة بشكل واضح ...

يبدو هذا الرسم كأنه خريطة الولاية الغربية

مكتب البريد

بريد مستعجل

لابدّ أنه لغز جديد!

وعندما غادر الوثّان مكاتب شركة الصودا ..

إنني أتساءل عمّا إذا كانت الرسالة والنبتة وهذه الخريطة مفاتيح للغزٍ ما يا "زكور"؟!

شركة الصودا

وحتى إذا كانت كذلك فمن الذي يقدر على استنتاج شيء منها؟

وبينما كان الوثّان يتجهان بالسيارة "الوطواط" نحو البيت كان "زكور" ضائعاً مع أفكاره...

إنني ما زلت أفكّر بأمر "رجل الألغاز" ويبدو لي أن اللغز بدأ يتّضح!!

لنأخذ الخريطة أولاً!

نعم إن خريطة الولاية الغربية تدلّ إلى شركة صودا "دبور" فإن مكاتبها العامة في الولاية الغربية

ها! ها! لقد حزرنا... لكن يجب أن نتأكد أولاً!







هل توقف "رجل الألغاز" عن القيام بألاعيبه؟ هل تخلّص من هذه العادة المتمكّنة فيه ...

نعم لقد تخلّصت من هذه العادة الملعونة ولكن من الحكمة أن أستمرّ في العلاج النفسي !!

وبينما انكبّ أمير الألغاز على دراسته طلب "الوطواط" من رجال الشرطة والصحافة تبليغه عن جميع الأحداث المهمّة في مدينة "جرجر" ...

على كلّ واحد منكم الاتصال بهذا الرقم الهاتفي الخاص في مقر قيادة الشرطة فور حدوث اي شيء !!












لقد توصلت أخيراً إلى حل هذا اللغز أيضاً ! لايمكن للإنسان أن يضيف عشرة إلى عشرة ويظل الحاصل عشرة إلّا إذا كان يلبس كفوفاً ! فعشرة أصابع بدون الكفّين أو بهما تظلّ عشرة أصابع ! وهناك معمل كفوف "كورسيكا" في مدينة "جوجر" فلا بدّ أنه يقصد السرقة هذه المرة والموعد المحدّد الساعة الثانية إلّا الربع ! إذاً لنراقب المصنع في هذا الوقت بعد ظهر اليوم !
لكننا نعرف أن "رجل الألغاز" قد شفي من مرضه القديم وتوقف عن ترك الألغاز للوطواط وصاحبه ! فمن هو إذن صاحب هذه الألغاز الجديدة ؟ هل هذه صدفة غريبة. أم أن "الوطواط" و"زكور" صارا يريان ألغازاً لا أصل لها
لقد اقترب الموعد الذي ينتظره "الوطواط" و"زكور" ! هل يلاقيان فشلاً مبيناً ولعبة من القدر أم نصراً عظيماً يقودهما إلى "رجل الألغاز" ؟ الساعة الواحدة والنصف ومكافحا الجريمة مختبئان في مصنع "كفوف كورسيكا" !
هل يأتي "رجل الألغاز" أو هل يحاول تضليلنا مرة أخرى ؟
ومرّت الدقائق بطيئة ... وفجأة سمع صرير الباب وهو يفتح ودخل عدة أشخاص إلى المصنع وسط الظلام الدامس !
الزملاء كثيرون هذه المرة ! فالكل يريد أن يعمل معي الآن منذ أن تخلصت من عاداتي القديمة !!
وفجأة أشعلت الأضواء ...
أضرب بقوة يا زكور !
لا ...!!
لا أصدّق !!



انقضّ إثنان
من العصابة
على "الوطواط"
يلطمانه
بقبضات
حديدية...
سأقضي عليه!
قبل أن يقضي هو علينا!!
ارتدّ أن
"الوطواط"
تظاهر بهذه
الهجمة حتى
يظن أعداؤه
أنهم تملكوا
منه...
وها أنا آخذ بهما حيثما أريد!!
والآن لنرى من الأقوى!
ماذا أيكما؟
ومن هول المفاجأة وقف رجل الألغاز جامداً في مكانه لا يتحرك!!
غير ممكن!! كيف تمكنت من معرفة مكان وزمان السرقة؟
عرفنا بفضل ألغازك التي توصلنا إلى حلولها


فأخرج "رجل الألغاز" من سترته العجيبة مجموعة من الأحرف المرسومة ...
غلطان! أنا لم أترك أيّ أثر يدل إليّ وحيث أنكما على هذه الدرجة من المهارة في حلّ الألغاز فإليكما إذن هذه!
وانقضّت الأحرف على "الوطواط" كالقذائف ...
بجم!
أما "زكور" فكان قد تغلّب على خصمه وتوجّه نحو "رجل الألغاز" الذي رماه بلوحة الكلمات المتقاطعة
والآن هل تحل هذا اللغز أيضاً؟
وشعر "زكور" أن اللوحة التفّت حوله تشلّ حركته فاتجه نحو "الوطواط" ...
إن "رجل الألغاز" يمطرنا بقذائفه... ولكنني سأجد دواءه ...
واندفع "الوطواط" نحو "رجل الألغاز" فجأة فرماه على الخزانة التي كان يتوكأ مرتبطاً ...
إن هذه اللطمة ستريحنا منه حتى نحلّ ألغازه!!
وبعد قليل ...
والآن! أخبرني... كيف قلت أنك لم تترك أثراً لخطتك؟
لست أدري! كل ما أعرفه أنني عوّدت نفسي ألاّ أترك ورائي ألغاز!!


وعندما شرح "الوطواط" لرجل الألغاز كيف توصّل إلى حلّ لغز مصنع الكفوف ...
لقد تغلّب على عقلي الباطن وأغمي على كل هذا ! إنني لم أُشفَ بعد !!
وفي مخفر الشرطة ...
ها! ها! كنت تعتقد أنك تقوم بعملية مضمونة مجرّدة من كل خطر !!


والآن سأعطيك لغزاً تتسلّى بحلّه يا صغيري.!! ما هو الشيء الذي يجمع بين الأسود والأبيض والأحمر من فوقهما؟
قديمة! هذه من المرة السابقة ... إنها جريدة الصباح !!


لا يا صديقي ! إنني أطلب منك حلاً جديداً لهذا اللغز والجواب هذه المرة هو الحمار الوحشي!


وفي الزنزانة جلس ملك الألغاز يعض على أصابعه ندماً على فشله ...
أعتقد أنني لن أشفى أبداً من هذه العادة اللعينة ، فقد ضاع مستقبلي ! الحلّ الوحيد لمشكلتي هو التفتيش عن ألغاز أصعب من ذلك في المستقبل!
النهاية



الرجل
الوطواط
(باتمان)
في مكان ما من مدينة "جرجر"
قام مجرم ماهر بجريمة لم
يقدر أحد الكشف عنها.
أما "الوطواط" فصمّم أن
يوقع ذلك العبقري
الشرير بأن يصبح ...
عفريسة
التي أوقعت
سفاح
لن تستطيع
أبداً يا عزيزي
القارئ أن تتنبّأ
بنهاية هذه القصة
المليئة بالانفعالات
العنيفة !!







تبدأ قصتنا المثيرة "بصبحي" (الوطواط) و"خالد" (زكور) وهما في حالة ذهول من هول الجريمة التي يشاهدونها...

لن تفلتوا أبداً من يد العدالة...

لم نهرب وحدنا بل أخذنا معنا ثلاثة ملايين ليرة كانوا يحملونها في سيارتهم المصفّحة ولن نقع أبداً في أيدي الشرطة لأنني قد دبّرت كل شيء بذكائي الخارق! إنها الجريمة التامة!! ها!ها!!

بهذا سيداتي وسادتي ينتهي الجزء الأول من حلقات أشهر جرائم العصر المستعصية"! أرجو ألا تفوتكم فرصة مشاهدة ذروة القصة غداً، حيث سأكشف بنفسي عن شخصية القاتل الذي يظن نفسه بعيداً عن الأنظار ينعم بغنيمته!!

اليوم ينعم هذا الشرير بجريمته ولكنه سيعلم غداً أن جريمته لن تفيده وأن آماله كانت حلم مجنون!!








وفي كهف الوطواط ، أسرع عدو الأشرار إلى الاستعداد للقيام بدوره الجديد
من حسن الحظ أن "خالد" قد انشغل بزيارة بعض الأصدقاء! فإنني أفضل أن أواجه هذا الخطر وحدي... والأرجح أن "سليم" يبالغ عن خطورة الأمر!!
إن ما أذكره عن القضية هو أن السارقين الثلاثة وجدوا مقتولين بعد وقت قصير من حدوث الجريمة، والأرجح أنهم تشاجروا على اقتسام الغنيمة!!
ما أغرب هذا التنكر مع رداء "الوطواط" ... والآن بقي تقليد الصوت!!
غدًا ... سأكشف حتمًا عن شخصية هذا الشرير العبقري!!
أأأ ... عظيم ... حتى ولو قلت أنا ذلك!

رائع جدًا يا سيّد "سليم" فإنك لم تكتب اسم القاتل هنا!!
"سليم" جدير بلقب عبقري لأن لعبته قد نجحت وظهر الأشرار! ولكن من هم الأشخاص الثلاثة الذين وجدوا قرب المال المسروق؟
إن زيارتكم هذه قد زادتني شرفًا! دعوني أرحّب بكم كما يجب!!
إنك تلعب دورك بإتقان يا سيّد "سليم"!











نعم يا سيد سليم إنك على حق فأنا أثرى رجل في العالم وأستطيع امتلاك أي شيء، ولكني ظللت أتشوق إلى القيام بشيء لم يسبقني إليه أحد!!

سأرتكب الجريمة التامة!!

نهاية الجزء الأول من قصة: "الفريسة التي أوقعت السفاح"

تجدون البقية على الصفحات التالية...





الجزء الثاني من : الفريسة التي أوقعت السفاح
أغرب قصة في تاريخ الجريمة ...
وأخذ المجرم العبقري يروي حوادث جريمته...
لن تهرب من أيدي العدالة!
نجحت خطتي تماماً! إستأجرت ثلاثة شبان، إثنين منهم كانا متنكرين بمناسبة المهرجان، وقمنا سوياً بالسرقة المشهورة فحصلنا على ثلاثة ملايين ليرة!!
بوم!
بوم!
ثم... في المخبأ الذي أعددته...
لم أخبركم من قبل بوجود بديل لي... هاهو بديلي سيلقنكم درساً في عملية القسمة!!
مليونا ليرة مقسومة على اثنين... الجواب الصحيح مليون. أما مليونا ليرة مقسومة على واحد فالجواب مليونان!
بوم!
العملية سهلة يامعلم فلنقسم الآن الملايين الثلاثة إلى قسمين!
لا أيها الأحمق! إنني لست بحاجة إلى المال، فالمبلغ كله سيقسم إلى ثلاث حصص متساوية هكذا! ولكن لن يعيش واحد منكم لينفق قرشاً منه!! ها!ها! ها!!


بالطبع عندما حققت السلطات في الأمر وجدت التفسير الطبيعي لما حدث ...
إن أوصاف القتلى الثلاث تطابق أوصاف اللصوص!
أنظر كيف تشاجروا من أجل المال فماتوا جميعاً دون أن ينالوا منه شيئاً!!
سنغلق ملف هذه القضية!
نعم أغلق باب التحقيق في القضية ...
لقد وجد اللصوص الثلاثة مقتولين بعد أن اختلفوا حول المال المسروق الذي لم يمس! وأغلق باب التحقيق وقمت أنا بالجريمة التامة!!
ها! ها! ها!
وعندما أنهى السفاح المنتصر قصته المشينة ...
وبعد ثوانٍ ياسيّد "سليم" ستموت أنت أيضاً ويدفن معك سرّ هذه القضية فيصبح ملكي أنا وحدي!! ها! ها! الوداع!!
وبينما كانت المياه تغمر السرداب المحيط به اتخذ "الوطواط" شخصيته الحقيقية ...
وبعد قليل ...
لقد بعث "نصري" السفاح اثنين من غواصيه ورائي ليتأكدا من موتي ... سأوهمهما بأنني ميّت ...
وسرعان ما سيفاجآن بأنني حيّ وقد أستعد لإستقبالهما!!

وبعد أن تغلّب "الوطواط" على خصميه...

سأخرج من السرداب من نفس الفتحة التي دخلا منها، وأفاجئ السفاح الذي خدع نفسه بأن حقق الجريمة التامة!

يبدو أن شبكة من الممرّات المعقّدة تؤدّي إلى وكر السيّد "نصري"! سأتخذ أقربها إليّ!!





وعندما اقترب "الوطواط" من القصر فوجئ برجال مسلحين
إنه "الوطواط"! سيسرّ المعلّم بإضافة رأسه إلى مجموعة الطيور التي يقتنيها!
ياجاهل! "الوطواط" ليس طيرًا، ألم تتعلم ذلك في صغرك؟
إخرس وارفع يديك وامشِ أمامنا!!

ووصل موكب "الوطواط" ليسوقه الرجال بعنادقهم إلى مجلس السفاح الأكبر ...
"الوطواط"؟ كيف دخلت إلى هنا؟

وفجأة أمسك "الوطواط" بأسلحة خصومه فانطلقت منها النار وضجّت القاعة ...
ألم تقرأ بقية القصة يا سفاح! لقد أخذت نحن تسليم وهية!!
بوم
بوم
بوم

وأصابت الطلقات الثريا المعلّقة فهوت على المجتمعين محدثة دويًا صاخبًا
الطريق إلى الهلاك!
إفسحوا لي الطريق!
يا بيي
كراش



واندفع "الوطواط" نحوهم حاملاً طاولة الطعام ...

لقد أخجلتموني باهتمامكم هذا !!

فجأة انقضّ "الوطواط" على بقية أفراد العصابة ...

يبدو أنه لن يبقَ أحد ليشاهد بقية هذه المسرحية « نهاية الجريمة التامة » !!

وظلّ "الوطواط" يطارد السفاح من غرفة إلى غرفة في القصر الكبير ...

لقد فشلت كما يفشل كل مجرم في ارتكاب الجريمة التامّة !!

أبداً ... فإذا قتلتك لما عرف أحد بقصّتي !!

لقد انتهى وقت الأحلام وعليك مواجهة الحقيقة !

أنت الذي تحلم .. بأنني فشلت !

لقد انتهى كل شيء الآن وستتعلّم أن الجريمة لا تفيد

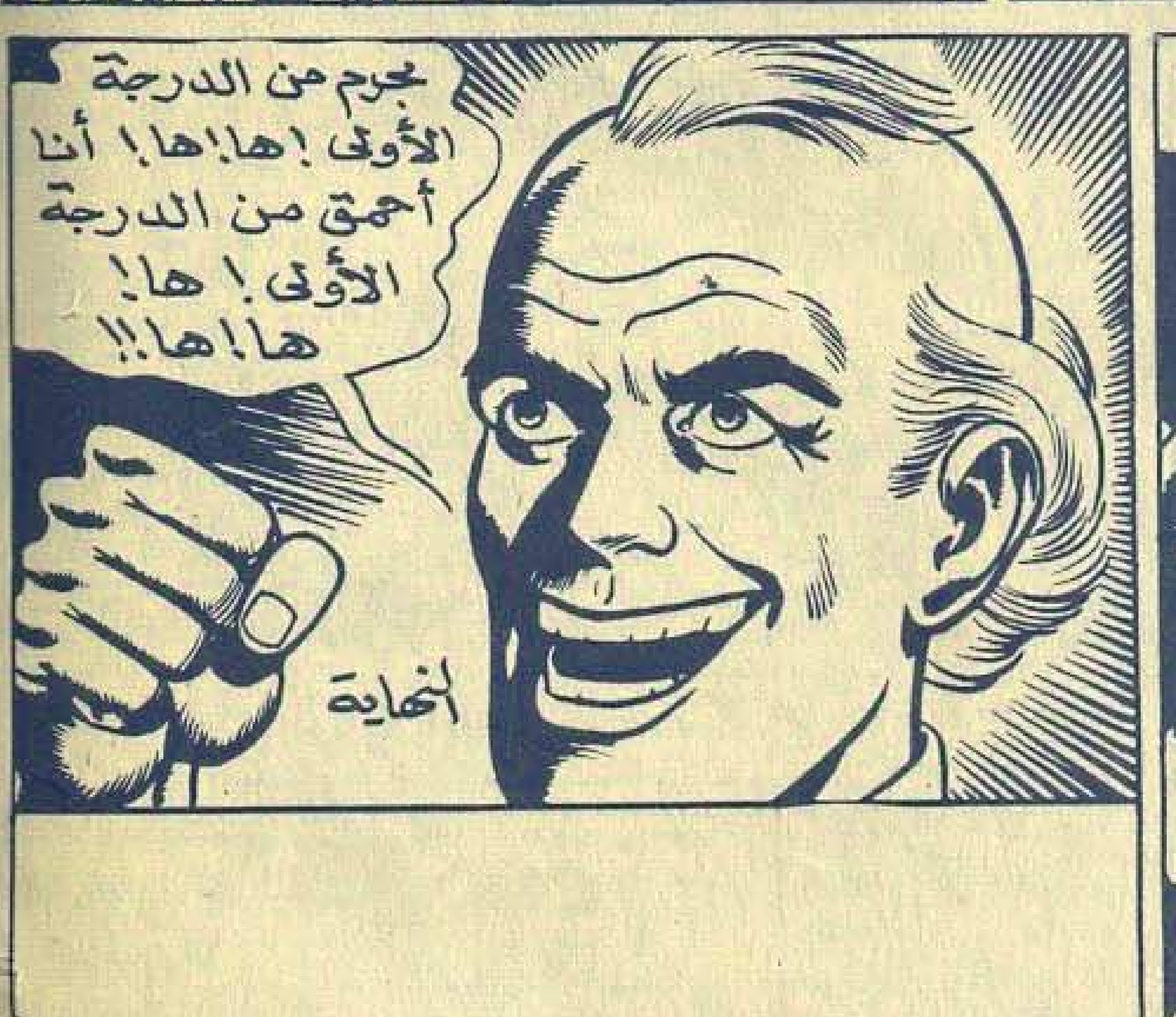
أنت تقول هذا من فرط الغيرة في قلبك من نجاحي الساحق ! لن أعتبر كلامك .. لن أستمع إليك !

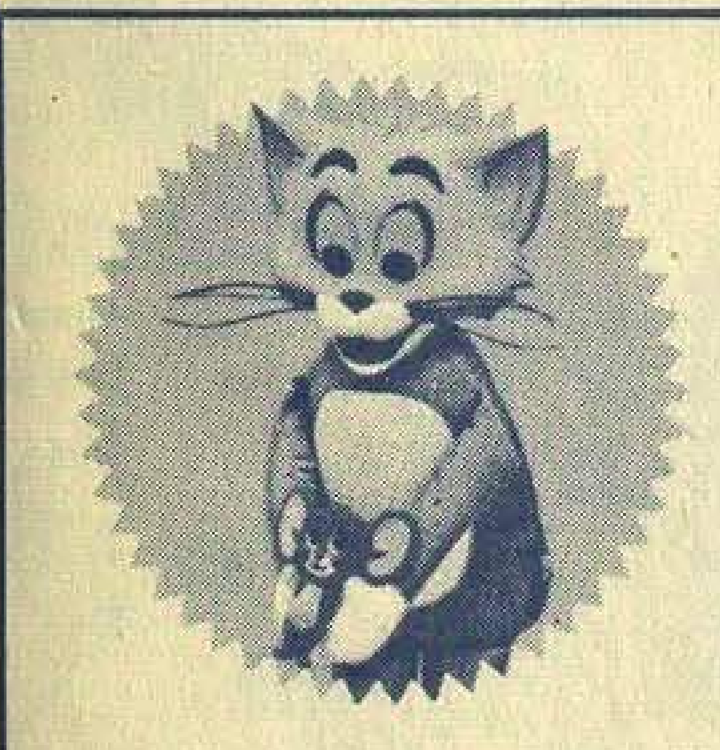
كليك !
كليك !


وبعد مدة ... في إحدى المصحات العقلية للمجرمين وقف رجل يملأ الجو صراخاً واحتجاجاً ...
نعم إن "نصري أبوصلعة" قد حقق الجريمة التامة ...لاتنظر إلي أيها الأحمق!! إنني أعرف حقيقة شخصيتك! إنك تدعي شخصية "سليم وهبه" ولكني متأكد من أنك "الوطواط"! ولذلك أعلن أمام الجميع أنك "الوطواط" وسليم وهبه" في آنٍ واحد... سأفضح سركما للجميع، سأقضي على مستقبلك في مكافحة الجريمة!!


وفجأة يظهر "سليم وهبه" بجانب الوطواط"...
وكيف تفسر إذن وجود سليم وهبة معي الآن إذا كنا شخصاً واحداً كما قلت؟!


هذا صحيح! لا... لا... لابدّ أنها مجرد تخيلات! هل تخيلت أيضاً أنني مرتكب الجريمة التامة؟


مجرم من الدرجة الأولى! ها! ها! أنا أحمق من الدرجة الأولى! ها! ها! ها! ها!!
النهاية






الرجل الوطواط (باتمان)
مؤتمر بائعي الجواهر
٨ حزيران - ١٥ حزيران
يبدو أن هنالك مكافح جديد للجريمة قد انضمّ لي في غياب "الوطواط"... "الرجل النملة"!
فليكن كذلك يا صغيري ... سأقوم بهذا الدور !!
أثناء غياب "الوطواط" في مهمّة سرّية واجه "زكور" (الفتى العجيب) أعباء مكافحة الجريمة وحده!! إلّا أن مخلوقاً صغيراً في زيّ غريب انضمّ إليه فجأة ... ولكن من هو زميل "زكور" الجديد ؟ هل يمكنك أن تكشف عن ...
سرّ الرجل النملة


ذات صباح كان "صبحي" يحدث زميله الصغير في "كهف الوطواط"...
إنني ذاهب في مهمة سرية جداً يا "خالد" وأوصيك بالحذر أثناء غيابي !!
"الوطواط" يحرص على كتمان أمر هذه المهمة !
وبعد أيام توجه "الفتى العجيب" إلى المدرسة وقد ترك مكافحة الجريمة لبعض الوقت...
لا تنسَ يا "خالد" أننا سنذهب سوياً إلى حفلة المدرسة الراقصة الليلة
وهل من المعقول أن أنسى هذا الحدث
وفي تلك الليلة ازدحمت صالة الرياضة في المدرسة بالشباب في مرح وابتهاج ...
يا "خالد" ! لقد نسيت وشاحي على الشرفة عندما كنا نتحدث هناك !!
سأحضره لكِ يا "هنا" بعد هذه الرقصة !
وبعد فترة عندما اتجه "خالد" نحو الشرفة ...
والآن انصتوا إليّ جميعًا من فضلكم !! يسعدني ويشرفني أن أقدم لكم أحد خريجي هذه المدرسة وصاحب الفضل في مساعدتنا لشراء معدات الرياضة الجديدة فقد تبرع السيد "رامي" بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ليرة !
وفجأة برز رجلان ملثمان ومسلحان من وراء الستار ...
حذار أن يتحرك منكم أحد يا صغار...
أعطني هذه الحقيبة يا "رامي" !!
وبينما وقف الجميع مشدوهين من هول المفاجأة فوجئوا بأغرب من ذلك ...
أنظر! ها هو "زكور" ! أليس هذا رائعاً ؟!
لقد غيرت ثيابي عندما خرجت فلم يرني أحد !!


إذا كان هذا "زكور" فلنسرع بالفرار !!


وبينما أسرع "زكور" يطارد اللصوص...
أووف !
إسترح يا "زكور" ! سألاحقهم أنا لا
طراخ !!
يا إلهي! هذه الحشرة الصغيرة تهاجم هذا الرجل المسلح !!


إنني لا أصدق! من أنت؟
يمكنك أن تسميني "الرجل النملة"! فإنني مثلها أملك قوة بدنية تفوق أضعاف حجمي الصغير...


وبدون إنذار...
كما أن حجمي الصغير يمكنني من الهرب عندما يحاول البعض معرفة حقيقة شخصيتي السرية !!
يا إلهي... إنسان صغير يهرب من هذه الفتحة في الحائط.!!


وبعد قليل انكشفت حقيقة هوية اللصوص في مركز الشرطة
"دهشان" واخوته ؟ من عصابة "الصياد" ؟! "الصياد" متهم في قضية قتل "غسان خليل" أحد خصومه المجرمين !!
هذا صحيح! ولم نجد جثة القتيل فلم نستطع إثبات التهمة على "الصياد"..!!


على أية حال لقد حصلنا على الدليل الكافي لايداع "دهشان" واخوته السجن!
وذلك بفضل "زكور" ورفيقه "الرجل النملة"!!
وبعد قليل عاد "زكور" إلى صالة الرقص بالمدرسة حيث استعاد شخصية "خالد"...
أخيراً عدت يا "خالد"... لقد فاتتك مفاجأة رائعة! ستدهش عندما أروي لك ما حدث!
أنا ما زلت مندهشاً! هذا الرجل بحجم الدمية الصغيرة ما زال يقلقني ترى من هو؟ وكيف صار صغيراً هكذا؟!
وفي صباح اليوم التالي أزعجت أخبار "الرجل النملة" "الصياد" وأعوانه...
اطمئن يا معلم فإن "دهشان" واخوته لن يعترفوا بشيء
إنني آمل أن يكون كذلك... كل هذه الخرافات عن "زكور" و"الرجل النملة" لا تخيفني وسأبرهن على ذلك بقيامي شخصياً بالعملية المخططة لهذا المساء... إسمع!
أخبار مدينة جرجر
وفي الصباح التالي فوجئ "خالد" عندما دخل المختبر...
وقد وضعته في هذا القفص فور إمساكي به لكي تراه يا أستاذ "حسان"!
هذا الغزال الصغير عجيب حقاً! أين وجدته؟
على أطراف الغابة عند النهر المجاور لمدخل المدينة!!
"الرجل النملة" ثم هذا الغزال الصغير! لابد أن ثمة علاقة بينهما! سأنتهز الفرصة وقت الغذاء وأذهب إلى البيت لأحضر "عنتر" الكلب الوطواط" فهذا عمله!
أثناء فترة الغذاء تحول "خالد" التلميذ إلى "زكور" الفتى العجيب مع كلبه "الوطواط" وانطلق الإثنان وراء آثار الغزال عند أطراف الغابة...
إن آثار الغزال تقودنا إلى معمل الدكتور "بسام"... إنني أذكر ما كتب عنه في الجرائد! فهو يحاول إختراع مادة تصغر الأجسام


هذا المكان محاط بسرية تامة ... لماذا ؟ كل هذه الأحداث غريبة جداً !!
ممنوع دخول الزوّار
وفي نفس الليلة يتلقى "الفتى العجيب" رسالة كانت مودعة باسمه في مقرّ قيادة الشرطة !
إذا صدق ظني فهناك سرقة أخرى قد دبّرها "الصيّاد" وأعوانه !!
عزيزي زكور
لقد كان تعاوننا
موفقاً في المرة الماضية
فلما لا نلتقي من جديد
في تمام الساعة
التاسعة الليلة في
شركة جرجر للجوهرات
الرجل النملة
وفي المساء بينما كان اللصوص منهمكين في العمل في الشركة المذكورة
مؤتمر بائعي الجواهر
٨ حزيران الى ١٥ حزيران
ضيف الشرف
الوطواط
ها ! ها ! إننا نعمل بأمان تحت أنظار "الوطواط" ! ها ! ها ! ها !!
أنظر ! إنه "زكور" !!
وبعد لحظة برزت شخصية ثانية على المسرح لمساعدة "زكور" ...
هيّا يا صغيري عليك بذلك الصعلوك بينما أدبّر أنا أمر الصيّاد !
عدنا إلى أمور "الوطواط" ثانية ... أعني "الرجل النملة" !
أعتقد أنك انتهزت الفرصة واطلعت على خطط "الصيّاد" في وكره دون أن يلاحظك لصغر حجمك !!
بالضبط ! وهذا العقد في يده كافٍ لسجنه إلى الأبد !


فجأة وبدون إنذار خطف "الرجل النملة" حقيبة الجواهر وهرب...
إنك تملك الآن الدليل الكافي لادانة "الصياد" ولست بحاجة إلى هذه الحقيبة الصغيرة بالطبع!
آه...!
وعندما أفاق الفتى من هول المفاجأة كان "الرجل النملة" قد هرب بالجواهر...
كنت أظن أن "الوطواط" قد تحول إلى "الرجل النملة" وأنه هو الذي قام بهذه المناورة لكشف عصابة "الصياد" وايجاد الدليل للقبض عليهم بتهمة قتل "غسان خليل"! لكن إذا كان الأمر كذلك لما سرق "الوطواط" الجواهر؟
وفي المساء أصدرت جريدة "جرجر" اليومية ملحقاً يحمل أخباراً هامة...
جريدة جرجر
الدكتور "بسام" يكتشف عقاراً يصغر المخلوقات البشرية
يخبرنا العالم أيضاً أنه توصل إلى عقار آخر مضاد للوصول بالانسان إلى حجمه الطبيعي مرة أخرى!
وفي وقت متأخر من نفس الليلة تسلل "الرجل النملة" إلى معمل الدكتور "بسا
"الرجل النملة"؟
أنت السبب في تحولي إلى هذا الحجم الصغير! والآن إذا أردت السلامة عليك أن تزودني بقنينة من عقارك العجيب وقنينة أخرى من المحلول المضاد له!
لديّ بعض المشاريع يا دكتور "بسام" سأحققها بفضل عقارك العجيب! سأرتكب الجرائم وأنا في هذا الحجم ثم أشرب العقار المضاد وأعود إلى حالتي الطبيعية فلا يشك أحد في أمري وأجمع من وراء ذلك ثروة طائلة... ما رأيك؟
لا يا عزيزي "النملة"! فإن "زكوز" قد توقع منك ذلك وطلب مني أن أصغر حجمه أيضاً حتى يتمكن من ملاحقتك والقبض عليك!


أنت تعتقد أننا أصبحنا على قدم المساواة ولكنك لاتعلم أنك مازلت بقوة صبي صغير فقط!
أما أنا فلي قوة رجل كاملة! هاااها! إنك تنهار بسهولة.
وفجأة...
إن "زكور" يلف حولي دون أن يمسني! ومع ذلك فإن يدي ورجلي مقيدة بقيد لا أراه!!
وأضاء الدكتور "بسام" الضوء فجأة فاتضح الأمر...
نعم لقد قمت بنشر خبر العقار المضاد في الجريدة لأجلبك إلى هنا! والآن لقد وقعت في الفخ ولاتحاول قطع هذا الخيط فإنه من خيوط صيد السمك المتينة!!
"زكور الصغير" لم يكن إلا دمية صغيرة!! لقد خدعتني!!
!
وبعد لحظات انكشفت شخصية "الرجل النملة".
"غسان خليل"؟؟! المجرم الذي كنا نظنه مقتولاً؟!
والآن قد فهمت ماحدث! لقد اعتقد رجال "الصياد" أيضاً أن "غسان خليل" قد مات فهم تركوه بجانب منزلك يادكتور فوقع في النهر القريب من هنا!!





« وبعد أن قرأ "غسان" عن اكتشاف الدكتور "بسّام" فهم الحقيقة ... »

ولكنني رغم صغر حجمي مازلت أحتفظ بنفس وزني وقوتي الأصلية ! لقد خطرت لي فكرة جهنمية سأستخدمها لمقاومة "الصياد" ورجاله ..!!



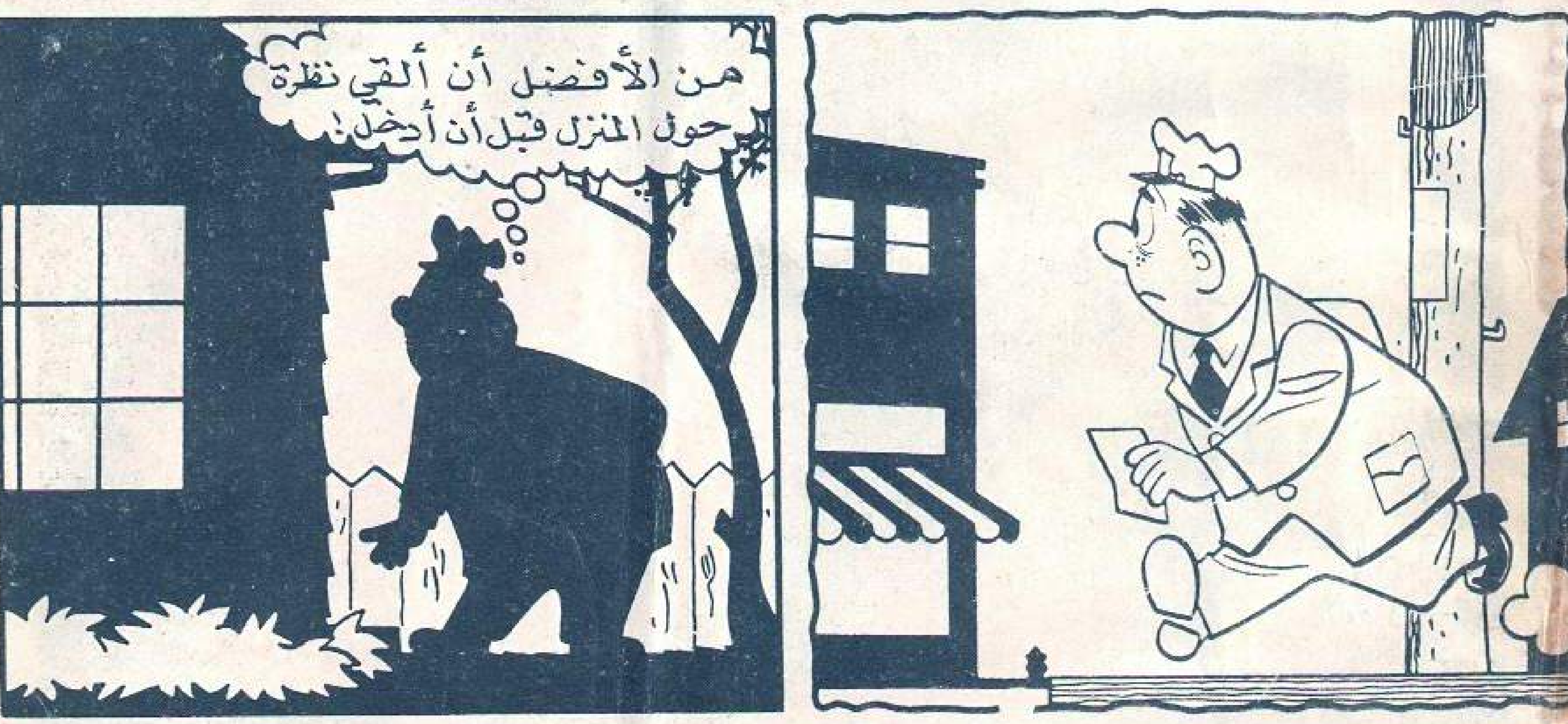
وهكذا انتهت هذه المشكلة الغريبة ولكن "زكور" لم يزل يفتش عن الجواب للغز آخر...



نعم ، لقد انتهت مغامرة ما كانت إلا مقدمة لمغامرة أخرى أشد خطورة ! ستعرفون أحداثها في القريب العاجل في قصة : «زكور يموت عند الفجر» !

سعفان الشرطي

يا "سعفان"، لقد اتصلت بنا امرأة تقول أن بعض اللصوص في منزلها، فأسرع إلى هناك!







حَزم!
فِطنَة!!
بسَالة!!!
دهَاء! عَبقريَّة!!
مُغامَرات مُثيرة!!!
إقرأ
الوطواط
(باتمان)
في الأول من كل شهر


عرب كوميكس
www.arabcomics.net
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس